

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المَحْكَم : والجَمْع المَوَاتِق ومَيَاتِق مُعاقِبَة . وأما ابنُ جِنِّي فقال :
لَزِمَ البَدَلُ في مَيَاتِق كما لَزِمَ في عيد وأَعْيَادٍ . والوَثاقُ : بالْفَتْحِ
ويُكْسَرُ : ما يُشَدُّ به كالحبلِ وغيره . ومنه قوله تعالى : (فَشُدُّوا الوَثاقَ)
(قال شيخُنا : وهو ظاهرُ في أنَّهُ اسمٌ لا مُصَدَّرٌ وفي الغاية : الظاهرُ أنَّ ما
يوثَقُ به بالكسر ؛ لأنَّه معروف في الآلاتِ كالرَّكابِ والحِزامِ وهو اسمُ آلةٍ على
خلافِ القِياسِ نادرٌ . وأما بالْفَتْحِ فمُصَدَّرٌ كالخِلاصِ . قال شيخُنا : هذه التَّفَرُّقَةُ
تَحْتَاجُ إلى نظرٍ فتأمِّلْ . قلت : الصَّحیح أن الوَثاقَ اسمُ الإِثاقِ تقول : أوْثَقْتُهُ
إِثاقاً ووَثاقاً والحبلُ أو الشيءُ الذي يوثَقُ به وَثاقٌ والجَمْعُ الوُثُقُ كَرَباطٍ
ورُبُطٍ . وأوْثَقَهُ فيه أي : شَدَّهُ ووَثَقَهُ توْثيقاً فهو موْثَقٌ : أَحْكَمَهُ وإِنَّه
لموْثَقُ الخَلْقِ أي : مُحْكَمُهُ . ووَثَقَ فُلاناً : قال فيه إِنَّه ثِقَّةٌ أي : موْتَمَنٌ .
واسْتَوَثَقَ منه : أَخَذَ منه الوَثِيقَةَ كما في الصَّحاحِ . وقال غيرُه : أَخَذَ فيه
بالوَثاقَةِ . قال الكُمَيْتُ يَمْدَحُ مَخْلَدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ المَهْلَبِ :
وخلَّاتِقٌ مِنْهُ إِلَيَّ جَمِيلَةٌ ... حَسْبِي وَنِعَمَ وَثِيقَةٌ المُسْتَوَثِقِ وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ ثِقَّةٌ وَكَذَلِكَ الاثْنانِ والجَمْعُ وَيُجْمَعُ على ثَرِقاتٍ يَسْتَوِي
فيه المَذَكَّرُ والمؤنَّثُ . وأنا واثِقٌ به . وهو موْثوقٌ به وهي موْثوقٌ بِهَا وهم
موثوقٌ بهم . فأما قولُه :
" إلى غيرِ موْثوقٍ من الأرضِ تذهَبُ فَإِنَّه أرادَ إلى غيرِ موثوقٍ به فحذفَ حرفَ
الجرِّ فارتفعَ الضَّميرُ فاستتَرَ في اسمِ المَفْعُولِ . وكَلَّامٌ موْثوقٌ : كثيرٌ موْثوقٌ به
أن يكفِيَ أَهْلَه عامَهم وماءٌ موْثوقٌ كذلك قال الأَخطلُ :
أو قاربُ بالعِرا هاجَتْ مراتِعُهُ ... وخانَهُ موْثوقُ الغُدْرانِ والثَّمَرِ
والوَثِيقَةُ في الأمرِ : إِحْكامُهُ والأَخْذُ بالثَّقَّةِ والجَمْعُ الوَثائِقُ . وفي حديثِ الدُّعاءِ
: واخْلَعْ وَثائِقَ أَفئدَتِهِمْ جَمْعَ وَثاقٍ أو وَثِيقَةٍ . والوَثِيقُ : العَهْدُ المُحْكَمُ
قال :
عطاءٌ وصَفْقاً لا يُغِيبُ كَأَنَّمَا ... عَلَيْكَ بِإِتْلافِ التَّلاذِ وَثِيقٌ والمُوثَقَةُ :
المُعَاهَدَةُ ومنه قولُه تَعَالَى : (وَمِيثاقَهُ الَّذِي واثَقَكُم بِهِ) . وتواثَقوا عليه
أي : تحالَفوا وتعاهَدوا . ورجلٌ موْثَقٌ : مشدودٌ في الوَثاقِ . وأوْثَقَهُ بِالـ
لِيَفْعَلَنَّ كذا ووَاثَقَهُ . وتوْثَقَ من الأمرِ : أَخَذَ فيه بالوَثاقَةِ . وأَخَذَ الأمرَ

بالأوثق أي : الأشدّ الأذكَم . والمُوثِق من الشَّجَر : الذي يعوِّلُ الناسُ عليه إذا
انْقَطَعَ الكَلأُ والشَّجَرُ . وناقهُ وثيقهُ وجملُ وثيقُ . والواثِقُ باءٌ : من
الخُلفاءِ معروفُ . والوُثْقَى : تأنيثُ الأوْثَقِ : قال الله تعالى : (بالعُرْوَةِ
الوُثْقَى) .

و د ق .

الودَقُ : المطرُ كله شديدُهُ وهَيَّئَنه . ومنه قولُهُ تعالى : (فتَرى الودَقَ يخرجُ
من خِلالِهِ) قال زَيْدُ الخَيْلِ : .

ضَرَبَنَ بَغَمْرَةً فخرَجَنَ منها ... خُروجَ الودَقِ من خِلالِ السَّحَابِ وقد ودَقَ
يدِقُ ودَقاً كوعَدَ يعدُّ وعَداً : قطَرَ قال عامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ : .
فلا مُزْنَةٌ ودَقَتْ ودَقَها ... ولا أَرْضٌ أَبْقَلَ إِبْقَالَها هكذا أنشَدَه سيبَوَيْه .
قال سيبَوَيْه : وفي شِعْرِهِ : ولا رَوْضَ فلا يُحْتَاجُ فيه الى تأويل . وودَقَ إليه
وُدوقاً بالضمِّ وودَقاً بالفتْحِ أي : دَنَا . ويُقال ودَقَ الصَّيْدُ : إذا دَنَا مِنْهُ
وأمكنه . وودَقَ به ودَقاً : استأْنَسَ به . وودَقَ بطنُهُ : إذا اتَّسَعَ ودَنَا من
السَّمَنِ . وقيلَ : ودَقَ بطنُهُ : إذا استَطْلَقَ . ودَقَتِ السماءُ : أمْطَرَتِ
كأودَقَتِ : جاءتِ بودَقٍ وهذه عن ابنِ دريْدٍ . وودَقَ السَّيْفُ ودَقاً : حدَّ فهو
وادِقٌ . قال أبو قيسٍ بنُ الأَسَلَتِ : .

أحْفِزُها عني بذِي رَوْقٍ ... مُهَنِّدٍ كالمِلاحِ قَطَّاعٍ .
صدَقَ حُسَامٍ وادِقَ حدُّهُ ... ومُجَنِّدٍ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ .